

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الأصعي : أَرَضُ مَرْدَاءُ وَجَمَعُهَا مَرَادٍ وهي رِمَالٌ مُنْبَطِحَةٌ لَا يُنْذِبَتْ فِيهَا وَمِنْهَا قِيلَ لِلْغُلَامِ أَمَرْدُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ مُثْلَ قَوْلِ ابْنِ السَّكَيْتِ .
مِنَ الْمَجَازِ : الْمَرْدَاءُ : الْمَرْأَةُ لَا اسْمَ لَهَا هَكَذَا بِالْهَمْزَةِ وَالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ
وَالْتَاءِ الْمَثْنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ فِي نُسَخَتِنَا وَيُؤَيِّدُهُ أَيْضًا قَوْلُ الزَّمَخْشَرِيِّ فِي الْأَسَاسِ :
وَامْرَأَةٌ مَرْدَاءُ : لَمْ يُخْلَقْ لَهَا اسْمٌ . وَهُوَ تَصْحِيفٌ وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ :
وَامْرَأَةٌ مَرْدَاءُ : لَا إِسْبَاحَ لَهَا . بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ . ثُمَّ قَالَ : وَهِيَ شَعْرَتُهَا .
وَفِي الْحَدِيثِ : " أَهْلُ الْجَنَّةِ جُرْدٌ مُرْدٌ " . مِنَ الْمَجَازِ : الْمَرْدَاءُ :
الشَّجَرَةُ لَا وَرَقَ عَلَيْهِهَا وَغُصْنٌ أَمَرْدُ كَذَلِكَ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : شَجَرَةٌ
مَرْدَاءُ : ذَهَبَ وَرَقُهَا أَجْمَعٌ وَغُلَامٌ أَمَرْدٌ بِإِسْنِثِ الْمَرْدِ بِالتَّحْرِيكِ وَلَا
يُقَالُ : جَارِيَةٌ مَرْدَاءُ وَيُقَالُ : شَجَرَةٌ مَرْدَاءُ وَلَا يُقَالُ غُصْنٌ أَمَرْدُ وَقَالَ
الْكَسَائِيُّ : شَجَرَةٌ مَرْدَاءُ وَغُصْنٌ أَمَرْدُ : لَا وَرَقَ عَلَيْهِمَا . قُلْتُ : وَإِنْكَارُ غُصْنِ
أَمَرْدٍ رُوِيَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

مَرْدَاءُ : بِنْدَابٌ لُحْسٌ وَيُقَصَّرُ كَمَا هُوَ الْمَشْهُورُ عَلَى الْأَلْسِنَةِ خَرَجَ مِنْهَا
الْفُقَهَاءُ وَالْمُحَدِّثُونَ مِنْهُمْ الْعَلَامَةُ قَاضِي الْقُضَاءِ جَمَالُ الدِّينِ يَوْسُفُ بْنُ
مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْدَاوِيِّ الْحَنْدَلِيِّ مُؤَلِّفُ الْأَحْكَامِ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُوسَى بْنُ
مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ سَالِمٍ بَنِ سَلَامَانَ الْمَرْدَاوِيِّ الْفَقِيهُ الْحَنْبَلِيُّ مِنْ شُيُوخِ
التَّقِيَّةِ السُّبُكِّيِّ تُوُفِّيَ بِمَرْدَا سَنَةِ 719 ، وَكَذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ كَانَ مِنَ الْمَحْدِّثِينَ
. وَمُرِيدَاءُ مُصَغَّرٌ مَمْدُودٌ : بِالْبَحْرَيْنِ . وَالتَّمْرِيدُ فِي الْبِنَاءِ :
التَّمْلِيسُ وَالتَّسْوِيَةُ التَّطْيِينُ . وَبِنْدَاءُ مُمَرَّدٌ كَمُعْظَمٍ : مُطَوَّلٌ
وَقَالَ أَبُو عَبْدِ يَدٍ : الْمُمَرَّدُ : بِنْدَاءٌ طَوِيلٌ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى " صَرَّحُ مُمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ " وَقِيلَ : الْمُمَرَّدُ : الْمُتَمَلِّسُ وَمِنْهُ
الْأَمَرْدُ لِللَّيْنِ خَدَّيْهِ كَذَا فِي زَوَائِدِ الْأَمَالِيِّ اللَّقَالِيِّ . وَالْمَارْدُ :
الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَبْنِيَّةِ . الْمَارِدُ : الْعَاتِي فِي حَدِيثِ الْعِرِّ بِاضٍ وَكَانَ
صَاحِبُ خَيْبَرَ رَجُلًا مَارِدًا مُنْكَرًا أَيْ عَاتِيًا شَدِيدًا . وَأَصْلُهُ مِنَ مَرَدَةِ
الْجِنِّ وَالشَّيَاطِينِ مَارِدٌ : قُوَيْرَةٌ مُشْرِفَةٌ مِنْ أَطْرَافِ خِيَاشِيمِ الْجَبَلِ
الْمَعْرُوفِ بِالْعَارِضِ بِالْيَمَامَةِ وَفِي الْمَرَاوِدِ : مَارِدٌ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ .
مَارِدٌ : حِمْلٌ بِتَيِّمَاءَ كِلَاهُمَا بِالشَّامِ كَذَا فِي الْمَحْكَمِ وَفِي التَّهْذِيبِ : وَهُمَا

حِصْنَانِ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ قَالَ الْمُفَضَّلُ : قَصَدَتْهُمَا الزَّبَّاءُ فَعَجَزَتْ عَنْ
 قِتَالِهِمَا فَقَالَتْ : تَمَرُّدَ مَارِدٌ وَعَزَّ الْأَبْلَقُ وَذَهَبَ مَثَلًا لِكُلِّ
 غَزِيرٍ مُمْتَنِعٍ وَهُوَ مَجَازٌ وَأُورِدَهُ الْمَيْدَانِيُّ فِي مُجْمَعِ الْأَمْثَالِ وَقَالَ :
 مَارِدٌ : حِصْنٌ دُومَةٌ الْجَنْدَلُ وَالْأَبْلَقُ : حِصْنٌ دُومَةٌ الْجَنْدَلُ
 وَالْأَبْلَقُ : حِصْنٌ لِلْسَّامِوَةِ أَلِ بْنِ عَادِيَا قِيلَ : وَصَفَ بِالْأَبْلَقِ لِأَنَّهُ بُنِيَ مِنْ
 حِجَارَةٍ مُخْتَلِفَةٍ بِأَرْضِ تَيْمَاءَ وَهُمَا حِصْنَانِ عَظِيمَانِ قَصَدَتْهُمَا
 الزَّبَّاءُ مَلِكَةُ الْعَرَبِ فَلَمْ تَقْدِرْ عَلَيْهِمَا فَقَالَتْ ذَلِكَ فَصَارَ مَثَلًا لِكُلِّ مَا
 يَعْزُّ وَيُمْتَنِعُ عَلَى طَالِبِهِ وَقَدْ أَعَادَهُ الْمُصَنِّفُ مَرَّةً أُخْرَى فِي بَلَقِ .
 وَالتَّمَرُّدُ بِالْكَسْرِ : بَيَّتٌ صَغِيرٌ يُجْعَلُ فِي بَيَّتِ الْحَمَامِ بِالتَّخْفِيفِ
 لِمَبْيُضِهِ فَإِذَا نَسَقَهُ بَعْضًا فَوْقَ بَعْضٍ فَهُوَ التَّمَرُّدُ وَقَدْ مَرَّدَهُ
 صَاحِبُهُ تَمَرُّدًا وَتَمَرَادًا بَفَتْحِ التَّاءِ وَالتَّمَرُّدُ بِالْكَسْرِ الْاسْمُ . وَالمَرْدُ بَفَتْحِ
 فَسكونِ : الْغَضُّ مِنْ ثَمَرِ الْأَرَاكِ أَوْ نَضِيجُهُ وَقِيلَ : هَذَوَاتُ مِنْهُ حُمْرُ
 ضَخْمَةٍ أَنْشَدَ أَبُو حَنِيْفَةَ : .
 كَذَا نَيْبَةٍ أَوْ تَادُ أَطْنَابَ بَيْتِهَا ... أَرَاكِ إِذَا صَافَتْ بِهِ الْمَرْدُ
 شَقَّ حَا